سِلْسلَةُ الأربعين من الدُّرَرِ النَّبَوِيَّةِ (٤)

تحفة المشتاق

أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالأَخْلاقِ

قدم له فضيلة الشيخ الدكتور

ذياب بن سعد الغامدي

حفظه الله

جمع وإعداد

محب الدين علي بن تقي المصري

ⓒ علي محمود تقي علي ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

علي ، علي محمود تقي
تحفة المشتاق اربعون حديثا في التزكية والأخلاق. / علي محمود تقي علي .- حوطة سدير ، ١٤٤١هـ
٦٠ ص ؛ ..سم

ردمك: ١-٤٣٨٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث - شرح ٢- الحديث الصحيح ٣- الاخلاق الاسلامية
أ.العنوان

ديوي ٢٣٧,٧ ١٤٤١/١٠٠٦٩

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٠٠٦٩
ردمك: ١-٤٣٨٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولي

شوال ١٤٤١

تقديم فضيلة الشيخ الدكتور : ذياب بن سعد الغامدي حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الأمين.

وبعد: فقد وقفت على مجموعة مباركة وكتب قيمة ضمن معنونات " الأربعينات الحديثية " لأخينا الشيخ المبارك/ محب الدين أبي عامر علي بن تقي المصري حفظه الله .

فهي في مجموعها كتب علمية مباركة، وأجزاء حديثية محررة.

وقد زادها المؤلف تحقيقا وتحريرا بما ذيله من تخريجات مختصرة وتعليقات محررة.

كما قد فُتِحَ للمؤلف: بابٌ واسع في الكتابة والتصنيف في فن "الأجزاء الأربعينية"، وهو فن عزيز تواردت عليه أقلام أهل العلم قديما وحديثا، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولا نزكي على الله أحدا .

فكان من تلكم الأربعينات كتاب: "تحفة المشتاق أربعون حديثا في التزكية والأخلاق" ضمن جزء لطيف، وقد قرأته، فوجدت مؤلفه قد أجاد فيه وأفاد؛ حيث ضمنه درر الأحاديث النبوية، وغرر الفوائد العلمية.

وعليه فإني أوصي نفسي وعموم المسلمين ـ لاسيما طلاب العلم ـ بأن يقرؤوه ويدرسوه ويحفظوه في خاصة أنفسهم وأهليهم، ففيه فوائد كثيرة ودرر علمية.

كما أسأل الله تعالى أن يوفق أخانا الشيخ علي بن تقي لكل خير، وأن يجعل أعمالنا وأعماله خالصة لوجهه الكريم، وأن يُحيينا على السنة ويميتنا عليها، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وكتبه

فضيلة الشيخ د/ ذياب بن سعد آل حمدان الغامدي

الطائف المأنوس.

(١٠/ شوال/ ١٤٤١)

وَبِهِ ثِقَتِي

الْحَمْدُ للهِ خَلَقَ فَأَبْدَعَ، وَعَلَّمَ فَأَحْكَمَ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَوَهَبَ فَتَفَضَّلَ، وَهَدَى فَأَسْعَدَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَبَعْدُ :

- لِلْأَخْلَاقِ مَنْزِلَةٌ فِي الْإِسْلَامِ عَظِيمَةٌ، وَعِنَايَتُهُ بِهَا كَبِيرَةٌ، فَكَمْ حَثَّ عَلَيْهَا وَرَغَّبَ، وَنَدَبَ إِلَيْهَا وَحَبَّبَ، فَهِي غَايَةٌ فِي الدِّينِ سَامِيَةٌ، وَ منقبَة فِيهِ عَالِيَة، وَهِي غِنًى لِمَنْ بِهَا اِمْتَثَلَ، وَمَنْ جَانَبَهَا افْتَقَرَ .

- وَنُصُوصُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَثِيرَةٌ مُتَضَافِرَةٌ عَلَى أَنَّ الْبِنَاءَ الْأَخْلَاقِيَّ يَتَوَازَى مَعَ الْبِنَاءِ الدِّينِيِّ، قَالَ ﷺ : « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ ».[1] ، وَكَمْ مِنْ نَصٍّ عُنِيَ فِيهِ بِبِنَاءِ الْفَرْدِ وَتَقْوِيمِهِ أَخْلَاقِياً ، «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».[2]

- وَقَد اهْتَمَّ الشَّارِعُ الْحَكِيمُ بِالْأَخْلَاقِ وَرَفَعَ شَأْنَهَا، وَبَنَى لَهَا جُسُورًا تَمْتَدُّ عَبْرَ الْمُجْتَمَعِ لِتَجمَعَ أَفْرَادَهُ وَتُقَوِّيَ وَحْدَتَهُمْ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ – مُرَغِّبًا فِي التَّرَاحُمِ وَالتَّكَاتُفِ– : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ».[3] ، وَقَوْلُهُ ﷺ مُحَذِّرًا مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ ، « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ

---

١. مسند الإمام أحمد ، ح : (٨٩٥٢) .

٢. سنن بي داود ،ح : (٤٦٨٤) ، جامع الترمذي ، ح : (١١٦٢) ، واللفظ لأبي داود .

٣. سنن أبي داود ، ح : (٤٩٤٣) ، جامع الترمذي ، ح : (١٩٢٤) ، واللفظ لأبي داود .

مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».[1] ، فَسَعَى بِذَلِكَ لِبِنَاءِ مُجْتَمَعٍ يَغْلُبُ عَلَيْهِ سِمَةُ التَّرَابُطِ وَ التَّكَاتُفِ،

«الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ».[2]

وَقَد اِمْتَنَّ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ عَلَى عَبْدِهِ الْفَقِيرِ بِجَمْعِ جُمْلَةٍ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ ، عِدَّتُهَا أَرْبَعُونَ حَدِيثًا ، اِلْتَزَمْتُ فِيهَا مَا كَانَ مَقْبُولاً عِنْدَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ – مِنْهَا مَا هُوَ صَحِيحٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ حَسَنٌ – ، وَقَد أَوْرَدْتُهَا خَالِيَةً مِنَ الأَسَانِيدِ اِخْتِصَارًا لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا .

رَاجِياً اللهَ بِمَنِّه وَكَرَمِهِ أَنْ يَتَقَبَّلَهَا ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا قَارِئَهَا وَكَاتِبَهَا ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى نَشْرِهَا .

وَأَنْ يَجْزِيَ شَيْخِي الْحَبِيبَ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ الدُّكْتورِ : **ذِيَابَ بْنِ سَعْدٍ الْغَامِدِيِّ** حَفِظَهُ اللهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَأَنْ يَرْفَعَ دَرَجَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

أَسْمَيْتُهَا : " **تُحْفَةُ الْمُشْتَاقِ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ** " .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم

وَكَتَبَهُ الْفَقِيرُ لِعَفْوِ رَبِّهِ

أَبُو عَاصِمٍ عَلِيُّ بْنُ تُقِيٍّ الْمِصْرِيُّ

---

١. صحيح البخاري ، ح : (٢٤٤٢) ، صحيح مسلم ، ح : (٣٢ - ٢٥٦٤) ، واللفظ للبخاري .

٢. صحيح البخاري ، ح : (٢٤٤٦) ، صحيح مسلم ، ح : (٦٥ - ٢٥٨٥) ، واللفظ للبخاري .

إِخْلَاصُ العَمَلِ للهِ ، وأَنْ لا عَمَــلَ إِلا بِنِيَــةٍ

عَنْ عُمَرَ [1] رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . [2] [3]

---

١ . عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه .

٢. صحيح البخاري ، ح : (٥٤) ، صحيح مسلم ، ح : (١٩٠٧/١٥٥) ،واللفظ للبخاري.

٣. اعلم رحمني الله وإياك أني أوردت الحديث هنا من باب التأسي بأئمتنا رحمهم الله تعالى ، وتذكيرا لنفسي ولك وكل من يطلع على ما خططت هنا ، قال النووي رحمه الله تعالى في شرحه على مسلم : " وَقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْدِيّ وَغَيْره : يَنْبَغِي لِمَنْ صَنَّفَ كِتَابًا أَنْ يَبْدَأ فِيهِ بِهَذَا الْحَدِيث تَنْبِيهًا لِلطَّالِبِ عَلَى تَصْحِيح النِّيَّة . وَنَقَلَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا عَنْ الْأَئِمَّة مُطْلَقًا ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الْبُخَارِيّ وَغَيْره ، فَابْتَدَءُوا بِهِ قَبْل كُلّ شَيْء " . (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ص : ١٣/ ٥٤) .

بَابُ التَّرْغِيبُ

فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه [1] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ ». [2] [3]

١ . عَبْد الرَّحْمَنِ بْن صَخْرٍ الدَّوْسِيّ رضي الله عنه.

٢ . مسند الإمام أحمد ، ح : (٨٩٥٢) .

٣ . " قَالَ الْبَاجِيُّ: كَانَتِ الْعَرَبُ أَحْسَنَ النَّاسِ أَخْلَاقًا بِمَا بَقِيَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَكَانُوا ضَلُّوا بِالْكُفْرِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْهَا فَبُعِثَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُتَمِّمَ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ بِبَيَانِ مَا ضَلُّوا عَنْهُ وَبِمَا خُصَّ بِهِ فِي شَرْعِهِ " (شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، ص : ٤/ ٤٠٤) .

الْحَدِيثُ الثَّانِي

قَالَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما [1] إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَقَالَ :

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ [2] أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا ». [3]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١ . عَبْد اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما .

٢ . " أَيْ: أَكْثَرِكُمْ مَحَبَّةً لِيَّ أَوْ أَعْظَمِكُمْ مَحْبُوبِيَّةً عِنْدِي " (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ص : ٨/ ٣١٧٤) .

* ولا شك أن ما كان محبوبا للنبي ﷺ ، يكون محبوبا لله عز وجل .

٣ . صحيح البخاري ، ح : (٣٧٥٩) .

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه [1] قَالَ : قَالَ لي رسول اللهِ ﷺ :

« اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا [2] ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » . [3]

١ . جُنْدُب بن جُنَادَةَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيّ رضي الله عنه .

٢ . ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ ، فالحسنة تطفئ الخطيئة في القلب وتذهب أثرها منه ، وتمحو عقابها من صحف الملائكة.

٣ .جامع الترمذي ، ح : (١٩٨٧) .

بَابٌ

فَضْلُ حُسْنِ الْخُلُقِ

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ ، مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : « التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ »

وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ ، قَالَ :

« الْأَجْوَفَانِ الْفَمُ وَالْفَرْجُ » [1] . [2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١ . الأجوفان : أي المجوفان ، وهما أكثر ما يدخل النار ، لما يكثر منهما من التعدي على حقوق الناس .

٢ . سنن ابن ماجه ، ح : (٤٢٤٦) ، مسند أحمد ، ح : (٧٩٠٧) ، واللفظ لابن ماجه .

الْحَدِيثُ الخَامِسُ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء رضي الله عنه [1] عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ :

« مَا مِنْ شَيءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ».[2]

١. عُوَيْمِر بن مَالك رضي الله عنه .

٢ . سنن أبي داود ، ح : (٤٨٠١) .

الْحَدِيثُ السَّادِسُ

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ :

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ»[1][2].

١ . سنن أبي داود ، ح : (٤٨٠٠) ، مسند الإمام أحمد ، ح : (٢٤٥٩٥) ، واللفظ لأبي داود .

٢. ذلك أن ثلاثتهم في جهاد دائم مع النفس ، فالصائم يجاهدها على تحمل الجوع والعطش ومنعها المعاصي ، والقائم يحملها على صعوبة القيام وشدته خاصة في حال خلوته ، وأما ثالثهم فهو يحملها على طيب المعشر مع الناس والإحسان والبر وغيرها على الرغم مما قد يجد من اختلاف طباعهم وأخلاقهم في تعاملاتهم معه ، فجميعهم في جهاد دائم .

الْحَدِيثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه [1] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« أَنَا زَعِيمٌ [2] بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ [3] الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ [4] وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ ». [5]

---

١. صُدَيّ بن الْعَجْلانِ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ رضي الله عنه .

٢. زعيم : أي كفيل ضامن ، قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة : " زَعَم بالشّيء، إذا كَفَلَ به " ص: ٣/ ١١ .

٣. الربض : النواحي والأطراف ، قال صاحب النهاية في غريب الأثر : " هو بفتح الباء : ما حَوْلها خارجا عنها تَشْبيها بالأَبْنِيَة التي تكون حول المُدُن وتحت القِلاَع " ، ص ٢/ ٤٦٠ .

٤. مَارَاهُ مِرَاءً : جادله ، قاله الرازي في مختار الصحاح ، ص : ٦٤٢ .

٥. سنن أبي داود ، ح : (٤٨٠٢) ، سنن ابن ماجة ، ح : (٥١) ، جامع الترمذي ، ح : (١٩٩٣) ، واللفظ لأبي داود .

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ ﷺ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ [١] ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ [٢] ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ [٣] ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ [٤] » . [٥]

---

١ . " بالفتح والتخفيف والمد أي زيادة رزق وأجر وارتفاع مكانة عند الله عز وجل " ، قاله الساعاتي في : الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني ، ص : ١٩/ ١٩١ .

٢ . الشؤم : " ضَدُّ اليُمْن " ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ص : ٣٢/ ٤٤٥ .

٣ . زيادته : " بركته " ، فيض القدير شرح الجامع الصغير ، ص : ٣/ ٣٨٦ .

٤ . " أَيِ: الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مَوْتَ الْفَجْأَةِ فَإِنَّهُ مَوْتٌ سَيِّئٌ لِإِتْيَانِهِ بَغْتَةً لَا يَقْدِرُ الْمَرْءُ فِيهِ عَلَى التَّوْبَةِ " ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ص : ٦/ ٢٢٠٠ .

٥ . مسند أحمد ، ح : (١٦٠٧٩) .

أَبْوَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

الْحَيَاءُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«الإِيمَانُ بِضْعٌ[1] وَسِتُّونَ شُعْبَةً [2] وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ». [3]

١. " الْبِضْع من الشَّيْء: الْقطعَة مِنْهُ، وَيُقَال: هُوَ من الْوَاحِد إِلَى الْعشْرَة، وَقيل: مَا بَين الثَّلَاث إِلَى التسع" ، كشف المشكل من حديث الصحيحين ، ص : ٣/ ٤٥٦ .

٢. " الشعبة: قِطْعَة من الشَّيْء ، وَالْمرَاد بِهَذِهِ الْخِصَال أصُول الْخَيْر من الْأَقْوَال وَالْأَفْعَال" ، كشف المشكل من حديث الصحيحين ، ص : ٣/ ٤٥٦ .

٣ .صحيح البخاري ، ح : (٩) ، صحيح مسلم ، ح : (٥٧ - ٣٥) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ العَاشِرُ

عَنْ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

« الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ ».[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. صحيح البخاري ، ح : (٦١١٧) ، صحيح مسلم ، ح : (٦٠ - ٣٧) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ الحَادِي عَشَرَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما [1] ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ». [2]

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

١ . عَبْد اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما .

٢. صحيح البخاري ، ح : (٢٤) .

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

الْـوَرَعُ

عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » . [1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. صحيح البخاري ، ح : (٥٢) ، صحيح مسلم ، ح : (١٠٧ - (١٥٩٩) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ

العِفَّـةُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ إِنَّ نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ :

« مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ » .[1]

١. صحيح البخاري ، ح : (١٤٦٩) .

الْحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ

الصِّـدْقُ

عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ [1] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِى إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِى إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا». [2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ .

٢. صحيح مسلم ، ح : (١٠٥ - ٢٦٠٧) .

الْحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ

الأَمَانـةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ ».[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. صحيح البخاري ، ح : (٣٣) ، صحيح مسلم ، ح : (١٠٧ - ٥٩) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ

الْقَنَاعَةُ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ». (١)

١. صحيح مسلم ، ح : (١٢٥ - ١٠٥٤)

الْحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ

الصَّبْــرُ

عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه [1] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ » . [2]

١. صهيب بن سنانٍ الرومي رضي الله عنه .

٢. صحيح مسلم ، ح : (٦٤ - ٢٩٩٩) .

الْحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ اللهَ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ ». يُرِيدُ عَيْنَيْهِ . [1]

١. صحيح البخاري ، ح : (٥٦٥٣) .

الْحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

الرِّفْــقُ

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ ».[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. صحيح مسلم ، ح : (٧٨ - ٢٥٩٤)

الْحَدِيثُ العِشْرُونَ

عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه [1] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ ». [2]

١ . جَرِير بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه .

٢. صحيح مسلم ، ح : (٧٤ - ٢٥٩٢)

الْحَدِيثُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

الْحِلْمُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلأَشَجِّ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ :

« إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ [1] ». [2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. " الحلم : العقلُ ، والأَناة : التثبتُ وترك العجلة " إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - للقاضي عياض ، ص : ١/ ١٧٥

٢. صحيح مسلم ، ح : (٢٥ - ١٧) .

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

الرَّحْمَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَقْرَعُ إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنْ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ :

« مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ ».[1]

١. صحيح البخاري ، ح : (٥٩٩٧) ، صحيح مسلم ، ح : (٦٥ -٢٣١٨) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَ العِشْرُونَ

سَلَامَةُ الصَّدْرِ

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟

قَالَ : « كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ » .

قَالُوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ ؟

قَالَ : « هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، لَا إِثْمَ فِيهِ ، وَلَا بَغْيَ ، وَلَا غِلَّ ، وَلَا حَسَدَ » .[1]

١. سنن ابن ماجه ، ح : (٤٢١٦) .

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَ العِشْرُونَ

كَظْمُ الْغَيْظِ

عَنْ مُعَاذٍ [1] أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ :

« مَنْ كَظَمَ غَيْظًا [2] - وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ - دَعَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ الله مِنَ الْحُورِ مَا شَاءَ» . [3]

١. مُعَاذ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ .

٢. أَيْ: حَبَسَ نَفْسَهُ عَنْ إِجْرَاءِ مُقْتَضَاهُ " (حاشية السندي على سنن ابن ماجه ، ص : ٢ / ٥٤٦) .

٣. سنن أبي داود ، ح : (٤٧٧٩) .

الْحَدِيثُ الخَامِسُ وَ العِشْرُونَ

الإِحْسَانُ

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .[1]

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

١. صحيح مسلم ، ح : (٥٧ - ١٩٥٥) .

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَ العِشْرُونَ

التَّعَاوُنُ

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه [1] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ ». [2]

١. أَبِو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه .

٢. صحيح البخاري ، ح : (٤٨١) ، صحيح مسلم ، ح : (٦٥ - ٢٥٨٥) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يُسْلِمُهُ [1] ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».[2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. وَلَا يُسلمهُ من الْإِسْلَام وَهُوَ الخذلان. (عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ص :٢٤/ ١٠٧)

٢. صحيح البخاري ، ح : (٢٤٤٢) ، صحيح مسلم ، ح : (٥٨ - ٢٥٨٠) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَ العِشْرُونَ

الإيثَـارُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا ؟

قَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ [١] شَحِيحٌ [٢] تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى ، وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ، قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ » [٣] . [٤]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

١. صحيح البدن خال من المرض .

٢. الشح بخل مع حرص .

٣. " فَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّحَّ غَالِبٌ فِي حَالِ الصِّحَّةِ فَإِذَا شَحَّ فِيهَا وَتَصَدَّقَ كَانَ أَصْدَقَ فِي نِيَّتِهِ وَأَعْظَمَ لِأَجْرِهِ بِخِلَافِ مَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَآيَسَ مِنَ الْحَيَاةِ وَرَأَى مَصِيرَ الْمَالِ لِغَيْرِهِ فَإِنَّ صَدَقَتَهُ حِينَئِذٍ نَاقِصَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى حَالَةِ الصِّحَّةِ " (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ص : ٧/ ١٢٣).

٤. صحيح البخاري ، ح : (١٤١٩) ، صحيح مسلم ، ح : (٩٢ -١٠٣٢) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

الكَـرمُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا ».[1]

١. صحيح البخاري ، ح : (١٤٤٢) ، صحيح مسلم ، ح : (٥٧ - ١٠١٠) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ

الْعَـدْلُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ الله فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي الله اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ،وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ الله خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». (١)

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

١. صحيح البخاري ، ح : (٦٦٠) ، صحيح مسلم ، ح : (٩١ - ١٠٣١) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ الحَادِي وَ الثَّلاثُونَ

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ الْمُقْسِطِينَ [1] عِنْدَ الله عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا ». [2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. " الْمُقْسِطِينَ أَيِ الْعَادِلِينَ، ضِدَّ الْقَاسِطِينَ ؛ أَيِ الْجَائِرِينَ " (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ص : ٦/ ٢٤٠٤) .

٢. صحيح مسلم ، ح : (١٨ - ١٨٢٧) .

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

السَّمَاحَةُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا ،إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى ،وَإِذَا اقْتَضَى ».[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. صحيح البخاري ، ح : (٢٠٧٦) .

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

العَفـوُ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مِنْبَرِهِ يَقُولُ :

« ارْحَمُوا تُرْحَمُوا ، وَاغْفِرُوا يَغْفِرْ اللهُ لَكُمْ ، وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ [1] ، وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ ». [2]

١. " الأقماع بِفَتْح الْهمزَة جمع قمع بِكَسْر فَفتح لمن لَا يعي أَمر الشَّارِع وَلم يتأدب بآدابه شبه من لَا يعي القَوْل بأقماع الْأَوَانِي الَّتِي تجْعَل على أفواهها وَيصب فِيهَا فَإِنَّهَا لَا تدْرك شَيْئا مِمَّا يصب فِي أوانيها لمروره عَلَيْهَا مجتازا " (التيسير بشرح الجامع الصغير ، ص : ١/ ١٤١) .

٢. مسند الإمام أحمد ، ح : (٧٠٤١)

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَ الثَّلَاثُونَ

السِّتْرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ الله عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، والله فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ الله لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الله يَتْلُونَ كِتَابَ الله وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .[1]

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

١. صحيح مسلم ، ح : (٣٨ - ٢٦٩٩) .

الْحَدِيثُ الخَامِسُ وَ الثَّلاثُونَ

الْبِــرُّ

عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه [1] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ ، بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » . [2]

١. ثَوْبَانُ بن بُجْدُد الهاشميّ رضي الله عنه مولى النبيّ ﷺ .

٢. سنن ابن ماجه ، ح : (٤٠٢٢) .

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَ الثَّلَاثُونَ

التَّوَاضُعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ :

« مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ ».[1]

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

١. صحيح مسلم ، ح : (٦٩ - ٢٥٨٨) .

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الأُلْفَــةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« الْمُؤْمِنُ مُؤْلَفٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ ».[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

١. مسند أحمد ، ح : (٩١٩٨) .

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

الْبَشَاشَةُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ ﷺ :

« تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنْ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالْعَظْمَ عَنْ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ » .[1]

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

١. جامع الترمذي ، ح : (١٩٥٦) .

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الْغَيْـرَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« الْمُؤْمِنُ يَغَارُ وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا »[1].

١. صحيح مسلم ، ح : (٣٨ - ٢٧٦١) .

بَابٌ فِي

حَقِيقَةِ كَمَالِ الْإِيمَانِ

الْحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».[1]

١ .سنن بي داود ،ح : (٤٦٨٤) ، جامع الترمذي ، ح : (١١٦٢) ، واللفظ لأبي داود .

خَاتِمَةُ

تُحْفَةِ الْمُشْتَاقِ

تَمَّتْ بحَمدِ الله وَتَوْفِيقِهِ تُحْفَةُ الْمُشْتَاقِ، وَكَمُلَتْ عِدَّتُهَا أَرْبَعِونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ، جَعلتُ مَبْدَاهَا بِالْحَثِّ عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ، وَمُنْتَهَاهَا وَهُوَ غَايَةُ الْأَرَبِ، ببَيَانِ أَنَّ حَقِيقَةَ كَمَالِ الْإِيمَانِ فِي التحلي بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ، تَأْكِيدًا عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ وَالْأَخْلَاقَ لَا يَنْفَكَّانِ عَنْ بَعْضِهِمَا، وَأَنَّ كِلَيهِمَا مُكَمِّلٌ لِلْآخَـــرِ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ مَسَاءَ الثُّلَاثَاءِ

٢٦ رَمَضَانَ ١٤٤١ هـ

وَآخِـرُ مَـا قَالَـهُ الْفَقِـير

الْحَمْدُ لله ذِي التَّدْبِير .

كَتَبَهُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّهِ

أبو عاصم علي بن تقي المصري

مُلْحَقُ

تُحْفَةِ الْمُشْتَـاقِ

وَضَعْتُ فِيهِ أَسَانِيدِي إِلَى أُمَّاتِ الْحَدِيثِ الْوَارِدَةِ فِي تُحْفَةِ الْمُشْتَاقِ

صَحِيحُ البُخَارِيِّ

«الجَامِعُ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وسُنَنِهِ وأيَّامِهِ»

للإمَامِ الحَافِظِ أبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعِيلَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ المُغِيرَةِ البُخَارِيِّ

شَرُفْتُ بِرِوَايَةِ « صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ »عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيب :

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ الدُّكْتور : ذِيَابِ بْنِ سَعِد الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

فَأَرْوِيه عَنْهُ قِرَاءةً لِبعْضِهِ وَإجَازَةً لَبَاقِيهِ ، وَقَد أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرْوِي صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ عَنْ الشَيْخِ عَبْدِ الفَتَّاحِ بنِ حُسَيْن رَاوَه رَحِمَهُ اللهُ ، والشَّيْخِ المُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بنِ أحمَدَ النَّاخِبِيِّ رَحِمَهُ الله ، كِلاهُمَا : عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ ، وهُو عَنْ أبِي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمشْقِيِّ الخَطِيْبِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الغَزِّي ، عَنْ مُصْطَفى بنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمتِي ، عَنْ عَبْدِ الغَنِي بنِ إسْماعِيْلَ النَّابُلُسِي ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ الغَزِّي ، عَنْ أبِيْهِ البَدْرِ الغَزِّي ، عنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِي ، عَنْ الحَافِظِ أحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيِّ ، وهُو بسَماعِه لجَمِيْعِه عَلى الحَافِظِ أبِي إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بنِ أحمَدَ التَّنُوخِي البَعْلِي الأصْلِ، ثُمَّ الدِّمشْقِي ، بسَماعِه لجَمِيْعِه على أبِي العَبَّاسِ أحمَدَ بنِ أبِي طَالِبِ بنِ نِعْمَةَ بنِ الشِّحْنَةِ الحَجَّارِ ، قَالَ: أخْبَرَنَا السِّرَاجُ أبُو عَبْدِ اللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ المُبَارَكِ الزَّبِيْدِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، سَماعًا، قَالَ: أخْبَرَنا أبو الوَقْتِ عَبْدُ الأوَّلِ بنُ عِيْسَى بنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ ، سَماعًا عَلَيْه لجَمِيْعِه، قَالَ: أخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عَبْدُ الرَّحمنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُظَفَّرِ بنِ مُعَاذٍ الدَّاوُدِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه، وهو يَسْمَعُ بِبُوشَنْجَ، في شُهُوْرِ سَنَةَ (٤٦٥)، أخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ أحمَدَ بنِ حَمُّوْيَه السَّرَخْسِيُّ ، قِرَاءةً عَلَيْه ونَحْنُ نَسْمَعُ سَنَةَ (٣٨١)، بِبُوشَنْجَ أيضًا، أخْبَرَنَا أبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشْرِ بنِ إبْرَاهِيْم البُخَارِيُّ الفَرَبْرِيُّ ، بفَرَبْرَ سَنَةَ (٣١٦)، أخْبَرَنَا الإمَامُ أبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسْماعِيْلَ بنِ إبْرَاهِيْم بنِ المُغِيرَةِ الجُعْفِيُّ البُخَارِيُّ رَحِمهُ اللهُ مَرَّتَيْن، سَنَةَ (٢٤٨)، وسَنَةَ (٢٥٢).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وبِهَذَا السَّنَدِ يكُوْنُ بَيْنِي وبَيْنَ الإمَامِ البُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَ للهِ الْحَمْدُ .

صَحِيحُ مُسْلِم

«المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَرُ مِنَ السُّنَنِ بِنَقْلِ العَدْلِ عَنِ العَدْلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ»

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي الحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

شَرُفْتُ بِرِوَايَةِ « صَحِيحِ مُسْلِمٍ » عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيب:

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدُّكْتور : ذِيَابِ بْنِ سَعِد الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

فَأَرْوِيه عَنْهُ قِرَاءةً لِبعْضِهِ وَإِجَازَةً لَبَاقِيهِ ، وَقَد أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرْوِي صَحِيحَ مُسْلِم عَنْ الشَيْخِ عَبْدِ الفَتَّاحِ بنِ حُسَيْن رَاوَه رَحِمَهُ اللهُ ، والشَّيْخِ المُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بنِ أحمَدَ النَّاخِبِيِّ رَحِمَهُ الله ، كِلاهُمَا: عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ ، وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمشْقِيِّ الخَطِيْبِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الغَزِّي ، عَنْ مُصْطَفى بنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمتِي ، عَنْ عَبْدِ الغَنِي بنِ إسْماعِيْلَ النَّابُلُسِي ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ الغَزِّي ، عَنْ أبِيْه البَدْرِ الغَزِّي ، عنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِي ، عَنْ الحَافِظِ أحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيِّ ، عَنِ الشَّرَفِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّطِيْفِ بنِ الكُوَيْكِ القَاهِرِيِّ، عَنْ أبي الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ عَبْدِ الهَادِي المَقْدِسِيِّ الصَّالحي، عَنْ أبي العَبَّاسِ أحمَدَ بنِ عَبْدِ الدَّائِمِ المَقْدِسِي، عَنْ أبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَلي بنِ صَدَقَةَ الحرَّانيِّ، عَنْ فَقِيْهِ الحَرَمِ أبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ بنِ أحمَدَ الفُرَاوِي، عنْ أبي الحُسَيْنِ عَبْدِ الغَفَّارِ بنِ مُحَمَّدِ الفَارِسِيِّ النَّيْسَابُوْرِي، عَنْ أبي أحمَدَ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمُّوْرِيَّةَ الجُلُوْدِي، عَنْ أبي إسْحَاقَ إبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ الفَقِيْهِ الزَّاهِدِ النَّيْسَابُوْرِي، عَنِ الإمَامِ الحَافِظِ مُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُوْرِي رَحِمَهُ اللهُ .

❁❁❁❁❁

وبِهَذَا السَّنَدِ يكُوْنُ بَيْنِي وبَيْنَ الإمَامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللهُ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَ للهِ الحَمْدُ .

سُنَنُ أبي دَاوُدَ

للإمَامِ الحَافِظِ أبي دَاوُدَ سُلَيمَانَ بنِ الأشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ الأزْدِيِّ

شَرُفْتُ بِرِوَايَةِ «سُنَنِ أبي دَاوُدَ عَنْ جَمْعٍ مِنْ أهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيب:

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدُّكْتور : ذِيَابِ بْنِ سَعِد الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

فَأَرْوِيه عَنْهُ قِرَاءةً لِبعْضِهِ وَإجَازَةً لَبَاقِيهِ ، وَقَد أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرْوِي سُنَنَ أبي دَاوُد عَنْ الشَيْخِ عَبْدِ الفَتَّاحِ بنِ حُسَيْن رَاوَه رَحِمَهُ اللهُ ، والشَّيْخِ المُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بنِ أحمَدَ النَّاخِبِيِّ رَحِمَهُ الله ، كِلاهُمَا:

عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ ، وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمِشْقِيِّ الخَطِيْبِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الغَزِّي ، عَنْ مُصْطَفى بنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمتِي ، عَنْ عَبْدِ الغَنِي بنِ إسْماعِيْلَ النَّابُلُسِي ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ الغَزِّي ، عَنْ أبِيْه البَدْرِ الغَزِّي ، عنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِي ، عَنْ الحَافِظِ أحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيِّ ، عَنْ أبي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ المُطَرِّزِ، عَنْ يُوْسُفَ بنِ عُمَرَ الخُنَتَني، عَنِ الحَافِظِ عَبْدِ العَظِيْمِ بنِ عَبْدِ القَوي المُنْذَرِي، عَنْ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ طَبَرْزَذْ البَغْدَادِي، عَنْ أبي البَدْرِ إبْرَاهِيْمَ بنِ مُنْصُوْرٍ الكَرْخِي، عنِ الحَافِظِ أبي بَكْرٍ أحمَدَ بنِ عَلي بنِ ثَابِتٍ الخَطِيْبِ البَغْدَادِي، عَنْ أبي عَمْرو القَاسِمِ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الهَاشِمِيِّ ، عنْ أبي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عَمْرو اللُّؤْلُؤي، عَنِ الإمَامِ الحَافِظِ أبي دَاوُدَ سُلَيْمانَ بنِ الأشْعَثِ السِّجِسْتَاني رَحِمهُ اللهُ .

❁❁❁❁❁

وبِهَذَا السَّنَدِ يكُوْنُ بَيْنِي وبَيْنَ الإمَامِ دَاوُدَ رَحِمَهُ اللهُ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَ للهِ الحَمْدُ .

«الجَامِعُ الكَبِيْرُ»

للإمَامِ الحَافِظِ أبِي عِيسَى مُحمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ سَوْرَةَ التِّرمِذِي

شَرُفْتُ بِرِوَايَةِ « سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيب:

فَضِيلَةَ الشَّيْخ الدُّكْتور : ذِيَابِ بْن سَعِد الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

فَأَرْوِيه عَنْهُ قِرَاءةً لِبعْضِهِ وَإِجَازَةً لَبَاقِيهِ ، وَقَد أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرْوِي سُنَنَ التِّرْمِذِيِّ عَنْ الشَيْخِ عَبْدِ الفَتَّاحِ بنِ حُسَيْن رَاوَه رَحِمَهُ اللهُ ، والشَّيْخِ المُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بنِ أحمَدَ النَّاخِبِيِّ رَحِمَهُ الله ، كِلاهُمَا:

عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ ، وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمشْقِيِّ الخَطِيْبِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الغَزِّي ، عَنْ مُصْطَفى بنِ مُحمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمتِي ، عَنْ عَبْدِ الغَنِي بنِ إسْماعِيْلَ النَّابُلُسِي ، عَنِ النَّجْمِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّد بنِ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ الغَزِّي ، عَنْ أبِيْه البَدْرِ الغَزِّي ، عنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحمَّدٍ الأنْصَارِي ، عَنْ الحَافظِ أحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانيِّ ، عَنْ أبي حَفْصٍ المَرَاغِي، عَنِ الفَخْرِ عَلي ابنِ البُخَارِي، عَنْ أبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ مُحمَّدِ بنِ طَبَرْزَدْ البَغْدَادِي، عنْ أبي الفَتْحِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبي القَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي سَهْلٍ الكَرُوْخِي، عَنِ القَاضِي أبي عَامِرٍ مَحمُوْدِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحمَّدٍ الأزْدِي وغَيْرِه، عَنْ أبي مُحمَّدٍ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي الجَرَّاحِ المَرْوَزِي، عَنْ أبي العَبَّاسِ المَحْبُوْبي، عَنِ الإمَامِ الحَافِظِ أبي عِيْسَى مُحمَّدِ بنِ عِيْسَى بنِ سَوْرَةَ التِّرمِذِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وبِهَذَا السَّنَدِ يكُوْنُ بَيْنِي وبَيْنَ الإمَامِ التِّرمِذِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَ للهِ الحَمْدُ .

«سُنَنُ ابنِ ماجه»

للإمامِ الحافظِ أبي عبدِ اللهِ مُحمدِ بنِ يزيدَ ابنِ ماجه القزويني

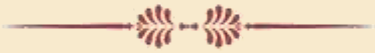

شَرُفْتُ بِرِوَايَةِ «سُنَنِ ابنِ مَاجه عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيب:

فَضِيلَة الشَّيْخ الدُّكْتور : ذِيَابِ بْن سَعد الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

فَأَرْوِيه عَنْهُ قِرَاءةً لِبعْضِهِ وَإِجَازَةً لَبَاقِيهِ ، وَقَد أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرْوِي سُنَنَ ابنِ مَاجه عَنْ الشَيْخِ عَبْدِ الفَتَّاحِ بنِ حُسَيْن رَاوَه رَحِمَهُ اللهُ ، والشَّيْخِ المُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بنِ أحمَدَ النَّاخِبِيِّ رَحِمَهُ الله ، كِلاهُمَا:

عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ ، وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمشْقِيِّ الخَطِيْبِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الغَزِّي ، عَنْ مُصْطَفى بنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمتِي ، عَنْ عَبْدِ الغَنِي بنِ إسْماعِيْلَ النَّابُلُسِي ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ الغَزِّي ، عَنْ أبِيْه البَدْرِ الغَزِّي ، عنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِي ، عَنْ الحَافظِ أحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيِّ ، عَنْ أبي الحَسَنِ عَلي بنِ أبي المَجْدِ، عَنْ أبي العَبَّاسِ أحمَدَ بنِ أبي طَالِبٍ الحَجَّارِ الصَّالِحِي، عَنْ أنْجَبَ بنِ أبي السَّعَادَاتِ، عَنْ أبي زُرْعَةَ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ المَقْدِسِي، عَنْ أبي مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أحمَدَ المَقُومِي القِزْوِينِي، عَنْ أبي طَلْحَةَ القَاسِمِ بنِ أبي المُنْذِرِ الخَطِيْبِ، عَنْ أبي الحَسَنِ عَلي بنِ إبْرَاهِيْمَ بنِ سَلَمَةَ بنِ بَحْرٍ القَطَّانِ، عَنِ الإمَامِ الحَافِظِ أبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيْدَ ابنِ مَاجه القَزْوِيْنِي رَحِمَهُ اللهُ.

❁❁❁❁❁

وبِهَذَا السَّنَدِ يكُوْنُ بَيْنِي وبَيْنَ الإمَامِ ابنِ مَاجه رَحِمَهُ اللهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَ للهِ الحَمْدُ .

«مُسْنَدِ الإمَامِ أحْمَدَ بنِ حَنْبَل»

لشيخ الإسلام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني

شَرُفْتُ بِرِوَايَةِ « مُسْنَدِ الإمَامِ أحْمَدَ بنِ حَنْبَل عَنْ جَمْعٍ مِنْ أهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيب:

فَضِيلَة الشَّيْخ الدُّكْتور : ذِيَاب بْن سَعد الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

فَأَرْوِيه عَنْهُ قِرَاءةً لِبعْضِهِ وَإجَازَةً لَبَاقِيهِ ، وَقَد أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرْوِي مُسْنَد الإمَامِ أحْمَدَ بنِ حَنْبَل عَنْ الشَيْخِ عَبْدِ الفَتَّاحِ بنِ حُسَيْن رَاوَه رَحِمَهُ اللهُ ، والشَّيْخِ المُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بنِ أحمَدَ النَّاخِبِيِّ رَحِمَهُ الله ، كِلاهُمَا :

عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ ، وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمشْقِيِّ الخَطِيْبِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الغَزِّي ، عَنْ مُصْطَفى بنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمتِي ، عَنْ عَبْدِ الغَنِي بنِ إسْماعِيْلَ النَّابُلُسِي ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ الغَزِّي ، عَنْ أبِيْه البَدْرِ الغَزِّي ، عنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِي ، عَنْ الحَافظِ أحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيِّ ، عَنْ أبي حَفْصٍ المَرَاغِي، عَنِ الفَخْرِ ابنِ البُخَارِيِّ، عَنْ أبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِ اللهِ الرَّصَافِي، عَنْ أبي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانِي، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ التَّمِيْمِي، المَعْرُوفِ بابنِ المُذْهِبِ الوَاعِظِ، عَنْ أبي بَكْرٍ أحمَدَ بنِ جَعْفَرَ بنِ حَمدَانَ القَطِيْعِي، عنْ أبي عَبْدِ الرَّحمَنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الإمَامِ أحمَدَ، عَنْ أبِيْه إمَامِ أهْلِ السُّنَّةِ والجَماعَةِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ.

❁❁❁❁❁

وبِهَذَا السَّنَدِ يكُوْنُ بَيْنِي وبَيْنَ الإمَامِ أحمَدَ بنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَ للهِ الحَمْدُ .

جَزَى اللهُ شَيْخِي الْحَبِيب ،فَضِيلَةَ الشَّيْخَ الدُّكْتُور:

ذِيَاب بْن سَعْد الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

وَجَمِيعَ مَشَايِخِي عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ .

وكتبه

أبو عاصم علي بن تقي المصري

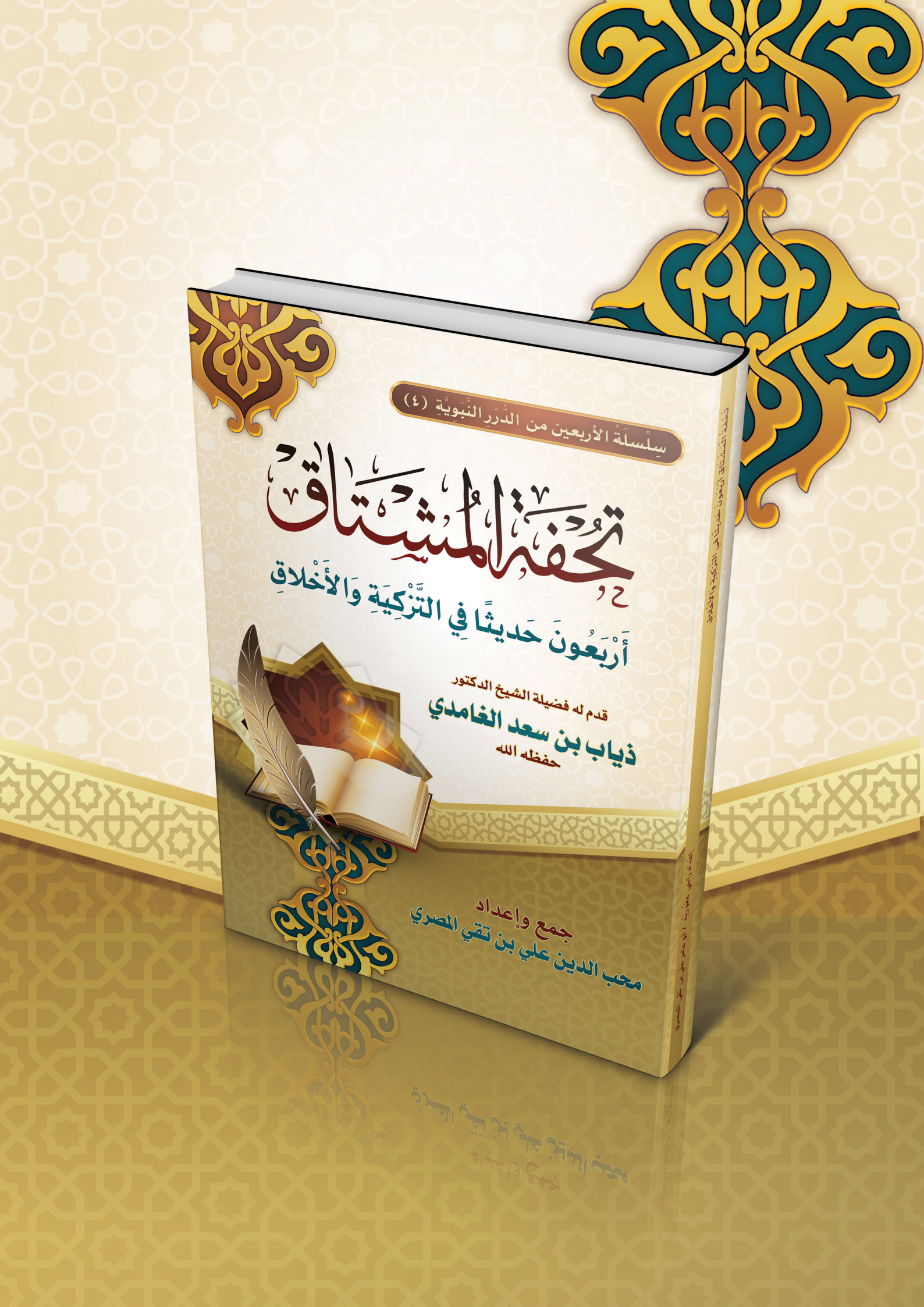
سِلْسلَةُ الأربعين من الدُّرَرِ النَّبَوِيَّةِ (٤)
تُحْفَةُ المُشْتَاقِ
أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالأَخْلاقِ
قدم له فضيلة الشيخ الدكتور
ذياب بن سعد الغامدي
حفظه الله
جمع وإعداد
محب الدين علي بن تقي المصري